

تاج العروس من جواهر القاموس

بَأَجَشَّ الصَّوْتِ يَعْبُوبُ إِذَا ... صَرَقَ الْحَيَّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلٌ قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَهُوَ مِمَّا يُحْمَدُ فِي الْخَيْلِ قَالَ النَّجَاشِيُّ : .
وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلَّالَةٍ ... أَجَشَّ هَزِيمٌ وَالرَّسَّاحُ دَوَانِي
وَمِنَ الرَّعْدِ وَغَيْرِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ السَّحَابِ : الْأَجَشُّ : الشَّدِيدُ
الصَّوْتِ صَوْتِ الرَّعْدِ وَيُقَالُ : رَعْدُ أَجَشَّ : شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ : .

أَجَشَّ رِبْحَلًا لَهُ هَيْدَبٌ ... يُكَشِّفُ لِلْخَالِ رَيْطًا كَثِيفًا وَالْأَجَشُّ
: أَحَدُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي تُصَاغُ مِنْهَا وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ الصَّحِيحَةُ عَلَايُهَا
الْأَلْحَانُ وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ : الْأَصْوَاتُ الَّتِي تُصَاغُ بِهَا الْأَلْحَانُ ثَلَاثَةٌ
: مِنْهَا الْأَجَشُّ وَهُوَ صَوْتُ مِنَ الرَّأْسِ يَخْرُجُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ فِيهِ
غَلِظَةٌ وَبُحَّةٌ فَيُتَّبَعُ بِخَدَرٍ مَوْضُوعٍ عَلَى ذَلِكَ الصَّوْتِ بِعَيْنِهِ ثُمَّ
يُتَّبَعُ بِوَشْيٍ مِثْلِ الْأَوَّلِ فَهِيَ صَيَّاغَتُهُ فَهَذَا الصَّوْتُ الْأَجَشُّ .
وَالْجَشَّاءُ : الْغَلِيظَةُ الْإِرْنَانِ مِنَ الْقَسِيِّ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الَّتِي
فِي صَوْتِهَا جُشَّةٌ عِنْدَ الرَّمِيِّ قَالَ أَبُو ذُو يَنْبٍ : .

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَابِبٍ ... فِي كَفِّهِ جَشَّاءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ قَالَ :
أَجَشُّ فَذَكَرَ وَإِنْ كَانَ صِفَةً لِلْجَشَّاءِ وَهُوَ مُؤَنَّثٌ لَأَنَّهُ أَرَادَ الْعُودَ
وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : النَّمِيمَةُ : صَوْتُ الْوَتَرِ وَالْجَشَّاءُ : فَضِيبٌ خَفِيفٌ ؛
وَالْأَجَشُّ : الْغَلِيظُ الصَّوْتِ . وَالْجَشَّاءُ : السَّهْلَةُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ مِنَ
الْأَرَاضِي الصَّالِحَةِ لِلنَّخْلِ قَالَ : .

مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ جَاشَتْ بِحَمَّتِهَا ... جَشَّاءٌ خَالَطَتِ الْبَطْحَاءَ
وَالْجَبَلَاءَ وَلَوْ قَالَ : السَّهْلَةُ ذَاتُ حَصْبَاءٍ تُسْتَصْلَحُ لِلنَّخْلِ لَكَانَ
أَصَابَ فِي الْاِخْتِصَارِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبَشَّتِ إِذَا التَّفَّ-
زَيْتُهَا وَحَشِيشُهَا وَلَيْسَ فِي نَصِّ الْأَصْمَعِيِّ هَذِهِ اللَّفْظَةُ وَقِيلَ :
أَزْبَيْتَ أَوْ لَزْبَيْتَ نَبَاتِهَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَشَّ الْقَوْمُ : نَفَرُوا
وَاجْتَمَعُوا قَالَ الْعَجَّاجُ : بَجَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا مِمَّنْ نَفَرَ . وَجُشَيْشُ
كَزْبَيْرٍ : لَقَبُ الْوَازِعِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرٍّ الشَّاعِرِ نَقَلَ الْحَافِظُ .
وَحُصَيْنُ بْنُ تَمِيمٍ الْجُشَيْشِيُّ كَانَ عَلَى شُرْطَةِ ابْنِ زَيْيَادٍ . وَأَجَشَّ :

أُطْمُ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ .

ج - ع - ش .

الْجُعْشُوشُ بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ :
وَالسَّيْنُ لُغَةً فِيهِ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ الذَّرِيَّةُ الْقَمِيَّةُ مَنْسُوبٌ إِلَى
قَمُوءَةٍ وَصَغَرٍ وَقِلَّةٍ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ : وَالسَّيْنُ لُغَةً فِيهِ ضِدٌّ وَقِيلَ : هُوَ
الدَّامِيمُ الْحَقِيرُ وَقَالَ شَمِرٌ : هُوَ الدَّقِيقُ الذَّحِيفُ وَكَذَلِكَ بِالسَّيْنِ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الذَّحِيفُ الضَّامِرُ وَأَنشد : .

يَا رَبِّ قَرِّمِ سَرَسٍ عَنَاطُطٍ ... لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بِأَذَوَاطٍ وَالْجَمْعُ
الْجَعَّاشِيَشُ قَالَ ابْنُ حِلَّازٍ : بَنُو لَجِيْمٍ وَجَعَّاشِيَشُ مُضَرٌّ . كُلُّ ذَلِكَ
يُقَالُ بِالسَّيْنِ ؛ لِأَنَّ السَّيْنَ أَعَمُّ تَصَرُّفًا وَذَلِكَ لِدُخُولِهَا فِي
الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ جَمِيعًا فَضِيقُ الشَّيْنِ مَعَ سَعَةِ السَّيْنِ يُؤَدِّنُ بِأَنَّ
الشَّيْنَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْجُعْشُوشُ : اللَّائِيْمُ .
وَالْجِعْشُ : أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ : أَصْلُ الصَّلْبَانِ خَاصَّةً وَمِنْهُ
حَدِيثُ طَاهِرِ بْنِ هَفَاةٍ وَيَبِيْسَ الْجِعْشُ .

ج - ف - ش